



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة



## المجلس

الدورة السابعة والسبعون بعد المائة

روما، 7-11 أبريل/نيسان 2025

اقترح تخصيص يوم دولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط - مشروع قرار  
صادر عن المؤتمر

### الموجز

النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط (النمط الغذائي المتوسطي) هو نمط غذائي إقليمي جذوره راسخة في تاريخ البحر الأبيض المتوسط ومنطقته المحيطة الذي لطالما شكل على مدى مئات السنوات نقطة التقاء وبوتقةً لثقافات وحضارات مختلفة؛ وتضفي كل منها بعضاً من خصائصها على النمط الغذائي الآخذ في التطور في الإقليم. وقد بات يُعرف كنمط غذائي صحي في بداية الستينات من القرن الماضي نتيجة عمل السيد Ancel Key الذي بين آثار الأنماط الغذائية التي يتم تناولها في أوروبا الجنوبية وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط في الوقاية من أمراض شرايين القلب التاجية. وجرى تعريف النمط الغذائي للبحر الأبيض المتوسط في البداية كنمط غذائي يقضي بتناول كمية كبيرة من الحبوب الكاملة والخضار والحبوب البقولية والفواكه والجوزيات وزيت الزيتون، وكمية منخفضة إلى متوسطة من منتجات الألبان وكمية منخفضة من اللحوم والدواجن.

وفي عام 2010، أضافت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) هذا النمط الغذائي إلى قائمتها للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، ليس بسبب خصائصه التغذوية فحسب إنما أيضاً لأنه يمثل أسلوب حياة تشمل "مجموعة من المهارات والمعارف والممارسات والتقاليد من المشهد الطبيعي إلى المائدة، بما في ذلك المحاصيل والحصاد وصيد الأسماك والصون والتجهيز والتحضير وبخاصة استهلاك الأغذية".

ومؤخراً، أظهرت الأدلة أيضاً أن النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط يترافق مع ضغوطات/آثار بيئية أدنى مقارنة بأنماط غذائية أخرى.

وتتسم اليوم الأنماط الغذائية الصحية والمستدامة مثل النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط بأهمية حاسمة لتعزيز التغذية للجميع، وحماية البيئة ومكافحة المهدر من الأغذية.

وثمة حاجة إلى التعريف على نطاق أوسع بالنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط. فأهميته لا تقتصر على فوائده على صحة الإنسان فحسب، إنما أيضًا باعتباره موردًا استراتيجيًا للتنمية المستدامة في إقليم البحر الأبيض المتوسط بكامله، بما يعود بالفائدة على البيئة والاقتصادات المحلية والمجتمع. ومع الإقرار بمساهمته في صحة الإنسان والإرث الثقافي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة، ويهدف إذكاء الوعي بمنافع النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط ولكونه يشكل أداة مهمة ولمموسة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، يُقترح في ما يلي تخصيص يوم دولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط.

### الإجراء الذي يُقترح اتخاذه من جانب المجلس

إنّ المجلس مدعو إلى القيام بما يلي:

- استعراض اقتراح تخصيص يوم دولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط وتقديم التوجيهات، حسب الاقتضاء؛
- واستعراض مشروع قرار المؤتمر الوارد في المرفق ألف وتقديمه لكي ينظر فيه المؤتمر في دورته الرابعة والأربعين لغرض الموافقة عليه.

## أولاً - المعلومات الأساسية

1- تترسخ جذور النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط في عادات الأكل التقليدية في البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط، وهو يركز على الفواكه والخضار والحبوب الكاملة والجوزيات وزيت الزيتون، وعلى كمية معتدلة من الأسماك ومنتجات الألبان وكمية منخفضة من اللحوم والدواجن، ويرتبط بالوقاية من الأمراض غير المعدية وتحقيق الرفاه بشكل عام. ويساهم هذا النمط الغذائي، بفضل ميزاته، إلى حد كبير في تحقيق الأهداف المحددة في إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025).

2- ومع الحفاظ على الميزات والمبادئ الرئيسية التي ينطوي عليها النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط في بلدان مختلفة في إقليم البحر الأبيض المتوسط، كان من الممكن رسم ملامح هذا النمط الغذائي وفقاً لخصائص الإقليم وسياقاته المحلية وعرضه بنسخ محلية مختلفة، بما يعكس تنوع النظم الغذائية المحلية والسياقات الثقافية في إقليم البحر الأبيض المتوسط. وتتمثل إحدى الخصائص العديدة لهذا النمط الغذائي الصحي، في أنه يقوم على مسارات إمداد قصيرة على مدار السنة، الأمر الذي ينطوي على اختلافات وأنواع وراثية كبيرة، ملائمة للمنطقة المحلية والمناخ في حوض البحر الأبيض المتوسط.

3- وفي عام 2010، أضافت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط إلى قائمتها للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، ليس بسبب خصائصه التغذوية فحسب إنما أيضاً لأنه يشكل أسلوب حياة يشمل "مجموعة من المهارات والمعارف والممارسات والتقاليد من المشهد الطبيعي إلى المائدة، بما في ذلك المحاصيل والحصاد وصيد الأسماك والصون والتجهيز والتحضير وبخاصة استهلاك الأغذية". وتتمتع هذه الأبعاد الإضافية بأهمية خاصة بها، وتثبت أيضاً مدى أهميتها بالنسبة إلى النتائج الصحية والتغذوية. وتبين البحوث اليوم كيف أن التعايش مثلاً يدعم العادات الغذائية الصحية ويحد من خطر الوزن الزائد والسمنة، خاصة في صفوف الأطفال.

4- وفي الآونة الأخيرة، أظهرت الأدلة أيضاً أن النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط يترافق مع ضغوطات/آثار بيئية أدنى مقارنة بأنماط غذائية أخرى. ويشكل هذا مثلاً ممتازاً على نمط غذائي صحي يمكنه أن يؤدي دوراً في معالجة الشواغل المتصلة بسوء التغذية والبيئة، بموازاة كونه راسخاً في السياقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في إقليم البحر الأبيض المتوسط.

5- ويتراجع التقيد بالنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط في منطقة البحر الأبيض المتوسط، خاصة في صفوف الشباب، رغم تزايد شعبيته في أنحاء العالم كافة. وقد عزى الباحثون هذا التراجع إلى تزايد التوسع الحضري، وعولمة الأسواق الزراعية، وتطور الثقافة الغذائية الجماعية وتغير تركيبة الأسرة من أسرة موسعة إلى شكل مصغر أكثر، وما استتبع ذلك من انقطاع في السبل التقليدية لنقل الدراية في فن الطهي، من بين أمور أخرى.

6- كما أن الترويج للإرث التاريخي والثقافي والغذائي وللإرث المتصل بتذوق الطعام في النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط، وتشاطر الخبرات بشأن المبادرات والبرامج والمشاريع التي تسهل الترويج له، أمرٌ ضروري لإعادة إحياء هذا النمط الغذائي ولتعزيز استخدامه من جانب سكان إقليم البحر الأبيض المتوسط وتطبيق مبادئه في أرجاء أخرى من العالم.

7- وثمة حاجة إلى التعريف على نطاق أوسع بالنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط ومبادئه. فأهميته لا تقتصر على فوائده على صحة الإنسان فحسب، إنما أيضاً باعتباره مورداً استراتيجياً للتنمية المستدامة في إقليم البحر الأبيض المتوسط بكامله، بما يعود بالفائدة على البيئة والاقتصادات المحلية والمجتمع. ومع الإقرار بمساهمته في صحة الإنسان والإرث الثقافي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة، وبهدف إدكاء الوعي بمنافع النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط ولكونه يشكل أداة مهمة وملموسة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، يُقترح في ما يلي تخصيص يوم دولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط.

#### 8- أما الأهداف المنشودة فهي التالية:

- الترويج للأنماط الغذائية الصحية: إلقاء الضوء على المنافع الصحية المتصلة بالنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط ومبادئه، بما في ذلك الحدّ من مخاطر الأمراض غير المعدية.
- الاحتفال بالإرث الثقافي: الإقرار بالتقاليد الثقافية الغنية وبممارسات الطهي في بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط والحفاظ عليها.
- تشجيع النظم الزراعية والغذائية المستدامة: الدعوة إلى اعتماد ممارسات زراعية متوائمة مع مبادئ النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط، وتعزيز الاستدامة البيئية.

#### 9- من شأن تخصيص يوم دولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط أن يساهم في ما يلي:

- إدكاء الوعي: تثقيف عموم السكان بشأن منافع اعتماد النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط ومبادئه؛
- تعزيز التبادل الثقافي: التحفيز على تثمين الثقافات والتقاليد المختلفة المرتبطة بمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛
- دعم أهداف التنمية المستدامة: تشكيل أداة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدف 2 (القضاء على الجوع).

### ثانياً - الاستنتاجات

10- يتسم النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط، على غرار العديد من الأنماط الغذائية التقليدية الأخرى من حول العالم، بأهمية حاسمة لتعزيز التغذية للجميع وحماية البيئة ومكافحة هدر الأغذية.

11- ونظراً إلى أن اليونسكو أقرّت بأن النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط يندرج ضمن التراث الثقافي غير المادي للبشرية في عام 2010، يرمي تخصيص هذا اليوم الدولي إلى إدكاء الوعي بمنافع النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط ومبادئه ولكونه أداة مهمة وملموسة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

12- وتستضيف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) مرصد منافع النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط، وتقرّ بأهمية الأنماط الغذائية التقليدية والأصلية عبر العالم، مع إلقاء الضوء على منافعها ودعم حمايتها. ولذا، فالمنظمة هي الوكالة الأفضل مكانةً في منظومة الأمم المتحدة لإحياء اليوم الدولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط.

المتوسط، مع أعضائها وبدعم من شعبة الأغذية والتغذية في المنظمة، وبالتعاون مع الشُعَب الفنية والمكاتب والمراكز المتخصصة الأخرى ذات الصلة في المنظمة.

13- وخلال الاحتفال باليوم الدولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط، سوف تؤدي مشاركة المؤسسات العلمية والأكاديمية ومنتجي الأغذية ومنظمات دولية أخرى دورًا حاسمًا. كما ستدعم حكومة إيطاليا، مع الأعضاء الآخرين الراغبين، اقتراح تخصيص يوم دولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط.

## المرفق ألف

### مشروع قرار صادر عن المؤتمر

### اليوم الدولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط

#### إنّ المؤتمر،

إذ يذكّر بأهمية النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط، الذي تقرّر منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بدوره الحاسم في تعزيز التغذية للجميع وحماية البيئة ومكافحة هدر الأغذية؛

وإذ يقرّر بالحاجة الملحة إلى إذكاء الوعي وتشجيع الإجراءات التي تعزّز اعتماد النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط كنموذج لعادات الأكل الصحية والاستدامة والأمن الغذائي بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والمقاصد المحددة في عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)؛

وإذ يؤكد أن النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط، الذي يتميّز باستهلاك كمية كبيرة من الفواكه والخضار والحبوب الكاملة والحبوب البقولية والجوزيات وزيت الزيتون، وكمية معتدلة من الأسماك ومنتجات الألبان وكمية منخفضة من اللحوم والدواجن، ويرتبط بالوقاية من الأمراض غير المعدية وتحقيق الرفاه بشكل عام؛

وإذ يلاحظ بقلق أنّ الأنماط الغذائية العالمية تتحوّل إلى أغذية فائقة التجهيز، ما يؤدي إلى ارتفاع معدلات السمنة وسوء التغذية والأمراض المزمنة، وأنّ الترويج للأنماط الغذائية التقليدية مثل النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط أساسي لعكس هذه الاتجاهات؛

وإذ يقرّر بأن النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنوع البيولوجي والاستدامة البيئية والنظم الغذائية القادرة على الصمود، بما يعزز استخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام ويحدّ من هدر الأغذية ويدعم إنتاج الأغذية المحلية والموسمية؛

وإذ يعترف بالدور الحاسم الأهمية الذي تؤديه المرأة في الحفاظ على المعارف والممارسات والتقاليد المرتبطة بالنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط، ومساهمتها في تحضير الأغذية وإنتاجها ورفاه المجتمعات المحلية؛

وإذ يقرّر بأن النمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط يدعم الاقتصاديات المحلية وأصحاب الحيازات الصغيرة والمزارعين الأسريين والزراعة المستدامة، مع تحفيز التماسك الاجتماعي والتنوع الثقافي؛

وإذ يضع في الحسبان أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) اعترفت بالنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط ضمن التراث الثقافي غير المادي للبشرية في عام 2010؛

وإذ يشدّد على أن الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، وكذلك الإنتاج والاستهلاك المستدامين للمنتجات الغذائية المتوسطة، ضروري لتحقيق الأمن الغذائي وحماية البيئة؛

وإذ يعتبر أن تخصيص يوم دولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط قد يشكل منصةً لإذكاء الوعي، ويشجع السياسات التي تدعم النظم الغذائية التقليدية والمستدامة، ويعزّز الجهود العالمية والوطنية لمكافحة الأمراض غير المعدية وتدهور البيئة؛

وإذ يؤكد وجوب تسديد التكاليف الإضافية الناجمة عن الأنشطة المتصلة بإحياء اليوم الدولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط من خلال المساهمات الطوعية؛

يطلب من المدير العام إحالة هذا القرار إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لغرض الإحاطة؛

ويشجع الدول الأعضاء في المنظمة على اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان النظر بشكل رسمي في هذا القرار بهدف تحديد يوم 16 نوفمبر/تشرين الثاني ليكون اليوم الدولي للنمط الغذائي في حوض البحر الأبيض المتوسط في الدورات المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، حسب الاقتضاء.